التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف في ضوء بعض سمات الشخصية

إعداد

د/ أيمن محمد مفتاح بريشة
قسم تكنولوجيا الإلكترونيات –
كلية التعليم الصناعي

د/ محمد أحمد محمد محمد دياب
علم نفس تعليمي

جامعة بني سويف – جمهورية مصر العربية

التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف في ضوء بعض سمات الشخصية

د/ أيمن محمد مفتاح بريشة و د/ محمد أحمد محمد محمد دياب *

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف فى ضوء بعض سمات الشخصية (العصابية– الانبساطية– الانفتاح على الخبرة– الطيبة– يقظة الضمير) وأيضا علاقة سلوك التنمر لدى طلبة الجامعة بسمات الشخصية (العصابية– الانبساطية– الانفتاح على الخبرة– الطيبة– يقظة الضمير). واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام عينة كلية قوامها (١٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف. وأستخدم أدوات الدراسة مقياس سلوك التنمر، مقياس العوامل الخمسة المختصر من إعداد الباحثين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر لدى عينة الدراسة وبعض سمات الشخصية (العصابية– الانبساطية– الانفتاح على الخبرة– الطيبة– يقظة الضمير). وجود فروق بين الذكور والاناث في سلوك التنمر لصالح الذكور وقد ساهمت بعض المتغيرات وهى ((يقظة الضمير– الانفتاح على الخبرة– الطيبة– العصابية)) فى التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف.

* **د/أيمن محمد مفتاح بريشة:** قسم تكنولوجيا الالكترونيات – كلية التعليم الصناعي– جامعة بني سويف.

د/ محمد أحمد محمد محمد دياب: علم نفس تعليمي– جامعة بني سويف.

Abstract

The present study aimed to predict bullying behavior among students of the Faculty of Industrial Education, Beni Suef University in the light of some personality traits (neuroticism - extraversion - openness to experience - agreeableness - conscientiousness) and also the relationship of bullying behavior of university students with personality traits (neuroticism - extraversion - openness to experience - agreeableness - conscientiousness) . The researchers used the descriptive and correlative approach was used a sample of a total of (150) male and female students from the Faculty of Industrial Education University of Beni Suef. The study tools used bullying behavior, a five-factor short-scale measure prepared by the researchers. The results showed a statistically significant correlation between bullying behavior in the study sample and some personality traits (neuroticism - extraversion - openness to experience - agreeableness - conscientiousness). Some variables, ((-conscientiousness - openness to experience - agreeableness - neuroticism)) contributed to the prediction of bullying behavior among students of the Faculty of Industrial Education, Beni Suef University.

مقدمة:

يُعد سلوك التنمر المجتمعى تجاه التعليم الصناعى من الظواهر التي تؤدي إلى مشاكل تربوية ونفسيه واجتماعية بالغة الخطورة تجاه هذا القطاع التعليمى الهام، مما يؤدى الى نتائج سلبية على البيئة التعليمية عامة وعلى خصائص الطالب من ناحية الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، كما يهدد ذلك السلوك أمنهم النفسي، بخصوص مستقبلهم العلمى والعملى ويهدد تحصيلهم الدراسي. كما إن سلوك التنمر يلحق أضرارًا مختلفة تلحق الأذى النفسي بالأفراد المتنمرين والمتنمر عليهم، حيث يعانون من المشكلات الاجتماعية مع زملائهم الطلبة والعاملين في الكلية فضلاً عن وجود مشكلات أكاديمية داخل قاعات الدراسة مثل: تدني الإنجاز الدراسي، وضعف التحصيل، مما يجعلنا ننظر إلى المفهوم بشكل سلبي، لأنه يؤثر على خصائص الطلاب النمائية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية . (Frankova,L., 2010,178)

وقد تعددت التعريفات بشأن ظاهرة التنمر بتعدد الثقافات والأنظمة التعليمية وقد عرفته الويكبيديا بأنه سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً، جسديا أو نفسيا، و يهدف إلى اكتساب السلطة على حساب شخص آخر . يمكن أن تتضمن التصرفات التي تعد تنمرا التنابز بالألقاب، أو الإساءات اللفظية أو المكتوبة، أو الإقصاء المتعمد من الأنشطة، أو من المناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه. كما عرفه دان الويس بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.

يهدف علم النفس إلى تأسيس نموذج مناسب لوصف الشخصية الإنسانية، واستخدام هذا النموذج في تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، ويشير (Digman,1990, 423) إلى ظهور عدد ضئيل من النماذج المفسرة للشخصية، أكثرها شهرة وقبولاً ما يعرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ذلك النموذج الذي يعد أكبر النماذج العلمية والقابلة للتطبيق في مجال علم النفس، بينما يرى (Saucier, 2002, 22) أن هذا النموذج يعد من أهم النماذج المفسرة

لسمات الشخصية، حيث يعتبر نموذجاً شاملاً يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد. وتعزي أهمية النموذج إلى كونه يتضمن التنظيم الهرمي للسمات خمسة عوامل وهي العصبية، والانبساطية، ويقظة الضمير، والمقبولية او الطيبة، والانفتاح على الخبرة.

مشكلة الدراسة:

وتتضح مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت التنمر لدى طلاب الجامعة و عدد من المتغيرات النفسية من زوايا متعددة وجوانب متنوعة، بالإضافة إلى الرجوع لبعض الكتب والمراجع التي تناولت متغيرات البحث، وفى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالى:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر وبعض سمات الشخصية "العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير" لدى طلاب كلية التعليم الصناعي ببني سويف؟
٢- هل توجد فروق بين الذكور والاناث من طلاب كلية التعليم الصناعي في سلوك التنمر؟
٣- هل يمكن التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف في ضوء بعض سمات الشخصية (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير)؟

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة إضافة إلى التراث النظري حيث أن هذه الدراسة تناولت عدد من المتغيرات الهامة بالنسبة لطلاب الجامعة و حاولت البحث عن العلاقة ما بين سلوك التنمر وبعض ابعاد سمات الشخصية العوامل الخمسة الكبرى (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير) لدي طلاب كلية التعليم الصناعي بجامعة بني سويف.

ويمكن أن تسهم هذه الدراسة فيما يلي:

١- إلقاء الضوء على ظاهرة التنمر من جانب و بعض سمات الشخصية من جانب أخر.

٢- قد تساعد هذه الدراسة في زيادة وعى العاملين في مجال التربية ببعض المتغيرات التي ترتبط بظاهرة التنمر.
٣- الكشف عن أثر بعض سمات الشخصية العوامل الخمسة الكبرى (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير) على سلوك التنمر.
٤- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند إعداد البرامج الإرشادية أو العلاجية لظاهرة التنمر.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- تعرف العلاقة بين سلوك التنمر وبعض سمات الشخصية (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير) لدى طلاب كلية التعليم الصناعي ببني سويف.
٢- إيجاد الفروق بين الطلاب والطالبات بكلية التعليم الصناعي في سلوك التنمر.
٣- التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف في ضوء بعض سمات الشخصية (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير).

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر وبعض سمات الشخصية على مقياس العوامل الخمسة للشخصية (العصابية – الانبساطية – الطيبة – الانفتاح على الخبرة – يقظة الضمير) من طلاب كلية التعليم الصناعي ببني سويف.
٢. لا توجد فروق بين الذكور والاناث من طلاب كلية التعليم الصناعي في سلوك التنمر.
٣. يمكن التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف في ضوء بعض سمات الشخصية (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير).

مصطلحات الدراسة:

١- التنمر:

تعددت تعريفات ظاهرة التنمر بتعدد الثقافات والأنظمة التعليمية، هناك ثلاثة أمور مهمة يمكن من خلالها تعريف التنمر والتمييز بينه وبين المصلحات المتشابهة سواء العدوان، أو صراع الأقران، أو التحرش، وهذه الامور هي:

١- التنمر سلوك غير مرغوب فيه يؤدي إلي وقوع ضرر.

٢- التنمر يتكرر علي مر الزمن.

٣- التنمر ينطوي علي وجود خلل في السلطة أو القوة بين المتنمر والضحية. (علي موسي ومحمد فرحان، ٢٠١٣، مسعد أبو الديار ٢٠١٢).

وعرف "علي موسي، ومحمد فرحان" (٢٠١٣، ٣٦) المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لايتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من التلاميذ في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد.

وتُشير أميمة عبد العزيز سالم (٢٠١٢) إلى أنه أى فعل غير مقبول إجتماعياً يقوم به شخص ما يشعر بأنه أقوي، أكبر حجماً، أكثر تحكماً أو أكثر سلطة من شخص آخر أضعف منه، ولدي الشخص الأقوي رغبة مُلحة في ألحاق الأذي والألم بشكل متكرر تجاه الشخص الأضعف وبنية مُبيتة للإيذاء، ونتيجة ذلك يحدث شعور بالشهرة والشعبية والتقبل والسيطرة والهيمنة بين أقرانه.

٢-التنمر والسلوك العدواني:

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالباُ وحيداً يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من إثنين أو ثلاثة من الطلاب يتزعمهم قائد سلبي، لكن هناك نسبة هامة من الضحايا تتراوح بين (٢٠٪ - ٤٠٪) أفادوا بانهم تعرضوا للتنمر من قبل طلاب منفردين (barton، ٢٠٠٣).

ويمكن تصنيف السلوك العدواني بأنة تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير هي:

١- التنمر هو اعتداء متعمد ربما يكون جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر.

٢- التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة، وخلال فترات ممتدة من الوقت.

٣- التنمر يحدث داخل علاقة شخصين يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقيا أو معنويا، وهذة القوة تنبع من منطلق القوة الجسمانية أو من من

منطلق نفسي مع الاطفال ذوي التأثير الكبير علي أقرانهم فتظهر بين المتنمرين والضحية.

خصائص المتنمر:

- القوة بسبب (العمر، الحجم، الجنس).
- تعمد الأذي (فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادي عن إظهار الضحية عدم الارتياح).
- الفترة والشدة (استمرار التنمر ومعاودته علي فترات طويلة، ودرجة التنمر محطمة لاحترام الذات لدي الضحية).

كما يمكن أن يضاف الي ذلك ان سلوك التنمر غالبا ما يحدث دون أن يكون هناك استفزاز واضح واستناداً الي هذة الخصائص، يمكن اعتبار التنمر المدرسي شكلاً من أشكال الاساءة (abuse)، وما يجعل التنمر المدرسي مختلفا عن أشكال الاساءة أو العنف الاخري مثل العنف ضد الاطفال والعنف المنزلي، هو البيئة التي يحدث فيها ذلك العنف وشكل اعلاقة بين أطراف الاعتداء (Olweus & sue,٢٠٠٢).

ويفسر مظلوم ٢٠١١ ارتفاع تقدير الذات لدي التلميذ المتنمر (المشاغب) بأن ادراكه أن افعاله التي تتصف بإيذاء الغير والسيطرة عليهم تلقي تعزيزاً ودعماً من الاقران الذين يرون أن افعاله مقبولة لدي الكثيرين، إذ بقدر التعزيز والرضا الذي يتلقاه المتنمر تكون تلك السلوكيات فعالة في تقليل وخفض مستوي القلق لديه وارتفاع الشعور بالأمن علي حساب الضحايا، الامر الذي يؤدي الي ارتفاع مستوي تقديره لذاته.

ومن خصائص المتنمرون أنهم يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون خاصة برغبتهم في السيطرة علي الاخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم، كما ويتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين أو اتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك المتنمر مستمراً.

أنماط التنمر:

١) **التنمر الجسمي** Physical Bulling**:** الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والخنق والقرص والعض.

٢) **التنمر في العلاقة الشخصية** Relational Bulling**:** مثل الإقصاء، الإبعاد، الصد، الأكاذيب والإشاعات المغرضة.
٣) **التنمر اللفظي** Verbal Bulling**:** ويشمل التهديد والإغاظة والتسمية بأسماء سيئة.
٤) **التنمر الجنسي** Sexual Bulling**:** ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.
٥) **التنمر الإلكتروني** Cyberbullying Bulling**:** هو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخري (Crabarino, 2003)**.**

سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى):

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Model of Personality من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية فقد لقي اهتماماً متزايداً من الباحثين في مجال الشخصية في السنوات الأخيرة، ويعد الآن من أكثر النماذج قبولا واتساقا في وصفه للسمات الشخصية.

ويتكون هذا النموذج من خمسة عوامل مستقلة تستطيع أن تفسر نسبا كبيرة (تتجاوز الثلثين) من التباين Variance في مجال الشخصية الواسع النطاق، هي:

١-العصابية (neuroticism) ومن سماتها:

- القلق (anxiety) (الخوف، النرفزة، الهم، الانشغال، سرعة التهيج).
- الغضب (anger) (حالة الغضب الناتجة من الاحباطات).
- العدائية (hostility) (الناتجة من كبت مشاعر الغضب).
- الاكتئاب (depression) (انفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير.
- الشعور بالذات (self-consciousness) (الشعور بالإثم والحرج، والخجل، والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة.
- الاندفاع (impulsiveness) (عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة.

- الضغوط(stress) (عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

٢–الانبساطية (extraversion) **ومن سماتها:**

- الدفء أو المودة (warmth)(ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة).
- الاجتماعية(gregariousness) (يحب الحفلات، له أصدقاء، يحتاج إلى أناس حوله، يسعى وراء الإثارة، ينصرف بسرعة دون تردد).
- توكيد الذات (assertiveness) (حب السيطرة والسيادة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتكلم دون تردد، ينصرف بسرعة دون تردد).
- النشاط (activity) (الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له وأحيان يكون مندفعا).
- البحث عن الإثارة (excitement-seeking) (مغرما بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة).
- الانفعالات الايجابية(positive emotions)(الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل).

٣–الانفتاح على الخبرة (openness) **ومن سماتها:**

- الخيال(fantasy)(لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته ويعتقد بان هذه الخيالات تشكل جزاء مهما في حياته وتساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة.
- حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات.
- المشاعر(feeling)(التعبير عن الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين والتطرف في الحالة إذ يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة .

- الأفعال(action) (الرغبة في تحديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق والرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة).
- الأفكار(ideas)(الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والتبصر) .
- القيم (values) (الميل لإعادة النظر إلى القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المتفتح يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من اجلها.

٤-الطيبة (agreeableness) ومن سماتها

- -الثقة (trust) (يشعر بالثقة تجاه الآخرين، واثق من نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته)
- - الاستقامة (straightforwardness) (مخلص، مباشر، صريح ،مبدع، جذاب).
- -الإيثار(altruism) (حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين).
- -القبول (compliance) قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات).
- التواضع (modesty)(متواضع غير متكبر ولا ينافس مع الآخرين).
- معتدل الرأي (tender-mindedness) (متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية) .

٥-يقظة الضمير (conscientiousness) ومن سماتها:

- الكفاءة (competence)(كفء، مدرك أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة).
- منظم (order) (مرتب، مهذب، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة).
- ملتزم بالواجبات(dutifulness) (ملتزم لما يمليه ضميره وتقيده بالقيم الأخلاقية بصرامة).
- مناضل في سبيل الانجاز (achievement) (مكافح ،طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة).

- ضبط الذات (self-discipline) (ضبط الذات، البدء في عمل ومن ثم الاستمرار حتى أجازها دون الإصابة بالملل، قادر على انجاز الأعمال دون الحاجة إلى تشجيع من قبل الآخرين).
- التأني أو الرؤية (deliberation) (لديه النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل وبذلك يتسم بالحذر والحرص واليقظة). (صباح العجيلي واحمد النعمة،١٣٠:٢٠٠٤) و(بدر الأنصاري واحمد عبد الخالق،١١:١٩٩٦-١٣)

وتنتظم بنية هذه العوامل في شكل هرمي بحيث تحتل العوامل قمته، أما السمات النوعيةالتي تندرج تحت كل عامل منها فتأتي في المستوى الأدنى الأقل تجريداً وتلخيصاً. والهدف من هذا التنظيم هو الحصول على إطار تصنيفي ينظم هذه السمات التي تميز الفروق بين الإفراد، وليس تقليص هذا العدد الثري من السمات الشخصية إلى عدد أقل.(Herzberg & Brahler, 2006)

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج التي طرحت لوصف الشخصية وتفسيرها، ذلك أنه يعد نموذجاً شاملاً حيث يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصف السمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد. كما يساعد هذا النموذج على طرح تصنيف ملائم للخصال أوللسمات الشخصية التي تفيد الباحثين في تنظيم المعلومات وتكامل النتائج العلمية، كما يوفر مصطلحات مقبولة، لوصف الفروق الفردية في الشخصية. (Saucier, 2002)

النقد الموجه لنموذج العوامل الخمسة الكبرى:

وقد لاقى هذا النموذج بعض الانتقادات والتي من أهمها: أنه من الصعب أن تكون السمات التي طرحها ويجينز ممثلة تماما لمعظم السمات التي تعرف السياق الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد، فهناك عدد آخر من السمات لم يتضمنها هذا النموذج، كما أنه من الصعب حصر هذه السمات في بعد أو بعدين. (Goldberge,1998: 360) بالإضافة إلى أن بعض المفاهيم التي طرحها ويجينز عن الانتماء، والحب، والمشاركة، والتواصل قد تكون ملائمة للبحث في مجال علم النفس الاجتماعي، كما يشير كوستا ومكري إلى أنها ليست المفاهيم الملائمة لفهم خصال الأفراد. وأن هذا النموذج عرض لمفهوم المقبولية من ناحية العناصر الاجتماعية فقط، وفي الحقيقة ربما يشمل هذا المفهوم ما هو أكثر من العناصر الاجتماعية (كالعناصر المعرفية، والمزاجية، والوجدانية)، فالتنوع في

السلوك الاجتماعي لا يقتصر على العناصر الاجتماعية وحدها. (Graziano & Eisneberge,1997)

نظرية التحليل الاجتماعي لهوجان عام ١٩٨٣، وتقوم على أساس تصور السمات التي يطلقها الآخرون على الفرد، التي تكسبه السمعة الاجتماعية أو القبول الاجتماعي.

منحنى الاستخبارات، ويعتمد هذا المنحنى على استخلاص الأبعاد الأساسية للشخصية من خلال التحليلات العالمية لعديد من الاستخبارات أو المقاييس الأساسية التي أعدت لقياس الشخصية.(McMrae, 2004) ومن أبرز النماذج الممثلة لهذا المنحنى: نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ومكري والذي قدمه كوستا ومكري ١٩٨٥ ويتكون من خمسة عوامل مستقلة هي: العصابية، الإبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير(Costa et al.2002 ; 67)، وينطوي كل عامل من هذه العوامل على مجموعة من السمات النوعية التي تميزه. (Judge & Bono،٢٠٠٢)

الدراسات السابقة:

الدرسات التي تناولت علاقة التنمر ببعض خصائص الشخصية:

- **دراسة (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١)** هدفت الدراسة إلي معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر في المدرسة والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات، الاكتئاب، الوحده النفسية، بالإضافة إلي معرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي علي وقوع الفرد كضحية للتنمر، وقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ "٥٠٣" ذكوراً وأناثاً بالمدارس الأبتدائية والمتوسطة في محافظة الدقهلية، مقسمين إلي "٢٤٠" ذكور متوسط أعمارهم ١١,١٢ عام بانحراف معياري ١,٨، "٢٦٣" أناث متوسط أعمارهم ١١,٢ عام بانحراف معياري ١,٤٧، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وكانت أدوات الدراسة: مقياس تقدير الذات للأطفال، مقياس الاكتئاب عند الأطفال، ومقياس الوحده النفسية للأطفال، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدي ضحايا التنمر عنه لدي التلاميذ غير ضحايا التنمر، وجود تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما علي درجات التلاميذ علي مقياس الطفل الضحية.

- **دراسة (كيرين**Kerryn , 2001) والتي هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين وقوع الفرد كضحية للتنمر وأعراض القلق والاكتئاب المصاحبة لذلك، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٨٠) تلميذ تبلغ أعمارهم (١٣) سنة ويدرسون في الصف الثامن، وقد استخدم في هذه الدراسة قائمة مقابلات إكلينيكية لتشخيص القلق والاكتئاب من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ضحايا التنمر ونظرائهم من غير الضحايا في متغيري القلق والاكتئاب؛ إذ أوضحت المقابلات الإكلينيكية وجود أعراض لقلق مرتفع واكتئاب شديد لدي التلاميذ ضحايا التنمر.
- **دراسة (مكابي وآخرون** Mccabe et.al. , 2003) هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين أعراض القلق وتقارير الفرد التاريخية عن خبرات التنمر، بالإضافة إلي القلق والوسواس القهري والفوبيا الاجتماعية واضطراب الهلع، وقد افترضت هذه الدراسة أن الأفراد الراشدين الذين يعانون من القلق قد عاشوا خبرات التنمر أثناء سنوات الدراسة، وقد أجريت الدراسة علي مجموعة من الأفراد ممن يعانون من القلق والوسواس ونوبات الهلع، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة قوية بين شعور الفرد بالقلق وبين خبرات التنمر المقررة ذاتياً أثناء سنوات الدراسة، مع وجود ما يُقرب من ٥٠% ممن عاشوا خبرات التنمر يعانون من نوبات الهلع، ٩٣% يعانون من الوسواس القهري.
- ***ففي دراسة*** *(Akiba,2004)* التي عرفت طبيعة التنمر والعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة به، وقد أجريت الدراسة علي (٣٠) من المتنمرين، و(٣٠) من ضحايا التنمر المدرسي بالمدارس المتوسطة باليابان، وتوصلت الدراسة إلي أن انتشار التنمر في المدارس يرجع إلي عدم وجود ثقة وتعاون بين الأقران وفقدان الأمن النفسي، خاصة لدي ضحايا التنمر.
- ***أما*** *(Karaman,J,2006)* فقد أجرت دراسة مسحية لسلوك التنمر والعوامل المرتبطة به، واشتملت عينة الدراسة علي (٦٩٢) طالبا بالمرحلة الثانوية، وتم تطبيق استبانة للتقرير الذاتي مكونة من (٢٨) سؤلا للتعرف علي تصورات الطلاب حول التنمر وضحاياه، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن (٣٥%) من الطلاب تعرضوا للتنمر لاجتماعي، و(١٥%) تعرضوا للتنمر الجنسي، وكانت هناك فروق دالة بين الجنسين؛ فالذكور يعانون أكثر من التنمر المادي، بينما الإناث يعانين من التنمر اللفظي والشتائم، وأقر أكثر من ثلثي الطلاب أنهم لم

يحصلوا علي مساندة في مواجهة المتنمرين، مما جعلهم يشعرون بالخوف، وعدم الأمن.

- **دراسة (محمد كمال أبو الفتوح، ٢٠٠٦)** هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين سلوك المشاغبة تلاميذ المرحلة الثانوية ومتغيرات "تقدير الذات، سلوك المعلم"، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب بالصف الأول الثانوي بمدينة بنها، وقسمت إلي (١٠٠) من الذكور، (١٠٠) من الأناث وتتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٥) سنة، وقد استخدم الباحث مجموعة من الأدوات: وهي (مقياس لسلوك المشاغبة من إعداده، مقياس تقدير الذات، مقياس لقياس القلق)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث علي مقياس سلوك المشاغبة لصالح الذكور وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ علي مقياس سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس تقدير الذات، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ علي مقياس سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي مقياس القلق، أن سلوك المشاغبة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسلوك المعلم داخل الفصل.
- **وجاءت دراسة** (person, 2007 &Son, Jossen) لتبحث أسباب تنمر المراهقين، وكيف يمكن وقف التنمر لديهم؟ وتكونت العينة من (١١٩) مراهقًا يبلغ عمرهم الزمني (١٧) عامًا، وبينت النتائج أن المتنمرين يقومون بالتنمر عندما يكون الضحايا مختلفين عنهم، ويكون الضحايا ليس لديهم ثقة في أنفسهم، ولديهم ضعف في تقدير الذات، وبينت الدراسة كذلك أنه يمكن إيقاف التنمر عن طريق حدوث تغيرات في سلوك الضحية، وأن تقف في وجه المتنمر بقوة.
- **دراسة (أمال محمد فوزي، ٢٠١٠)** هدفت هذه الدراسة إلي استيضاح طبيعة العلاقة بين سلوك المشاغبة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وفعالية الذات والميكافيلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ مقسمين إلي ثلاث مجموعات الأولي (٥٠) تلميذاً مشاغباً والثانية (٥٠) تلميذاً مشاغباً ضحية، الثالثة (٥٠) تلميذاً ضحية، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية (مقياس سلوك المشاغبة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد/ ناريمان رفاعي، هشام الخولي والباحثة، مقياس فعالية الذات للأطفال إعداد/ ويلرورد Willerword 1981، مقياس الميكافيلية إعداد/ هشام الخولي ٢٠٠٥)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات التلاميذ المشاغبين علي مقياس سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي كل من مقياس فعالية الذات ومقياس الميكافيلية، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات التلاميذ المشاغبين/ الضحايا علي مقياس سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي كل من مقياس فعالية الذات ومقياس الميكافيلية، وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين درجات التلاميذ الضحايا علي مقياس سلوك المشاغبة ودرجاتهم علي كل من مقياس فعالية الذات ومقياس الميكافيلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات التلاميذ المشاغبين، والمشاغبين/ الضحايا علي مقياس فعالية الذات في اتجاه التلاميذ المشاغبين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات التلاميذ المشاغبين، والمشاغبين/ الضحايا، والضحايا علي مقياس الميكافيلية في اتجاه التلاميذ المشاغبين/ الضحايا.

- أما دراسة **محمد القداح، وبشير عربيات (٢٠١٣)** والتي هدفت إلي الوقوف علي القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات التنمر لدي طلبة المدارس الخاصة، واختلافها باختلاف متغيرات موقع المدرسة، والجنس، ونوع المدرسة (مختلطة – غير مختلطة) لدي عينة قوامها (٩٧) طالبًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية عن طريق أداتي جمع المعلومات الخاصة (بالبيئة التعليمية والتنمر)، وكشفت النتائج عن تباين القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات؛ إذا كانت عالية لمتغير المنطقة، وضعيفة للجنس (الإناث أقل من الذكور)، في حين لم يظهر لمتغير نوع المدرسة أية مساهمة تنبؤية.
- ***دراسة حنان خوج (٢٠١٢).*** والتي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى التعرف إلى المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (٢٤٣) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وشملت

أدوات الدراسة مقياس التنمر المدرسي: إعداد الباحثة، ومقياس المهارات الاجتماعية: إعداد السمادوني وتعديل الجمعة (١٩٩٦)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي، كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية.

- **دراسة 'TGiovazolias ,EMitsopoulou, (٢٠١٥)** والتي هدفت لفهم العلاقة بين التعاطف وسمات الشخصية والتنمر. كان الهدف هو تقييم تأثير بعض أبعاد الشخصية والمتغيرات على سلوك التنمر عند الذكور والاناث من مختلف الفئات العمرية. تم تضمين الدراسات التي قيمت نموذج العوامل الخمسة في الشخصية، ومتغيرات الشخصية (التعاطف)، وعلاقتهم بسلوك التنمر، وكشفت النتائج أن انخفاض مستوى التوافق والوعي ومستويات أعلى من العصبية والانبساطية كانت مرتبطة بكل من التنمر. على العكس من ذلك، ارتبط التعاطف سلبًا فقط بسلوك التنمر.
- **اما دراسة أمل يوسف العمار (٢٠١٧)** والتي هدفت الدراسة الكشف عن الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينتها من (١٤٠) من تلاميذ التعليم التطبيقي بدولة الكويت، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٩– ٢٢) عاما، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت على جميع الأبعاد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت في اتجاه الذكور في التنمر الإلكتروني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب

الفرقة الثانية والرابعة من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت في اتجاه طلاب الفرقة الرابعة في التنمر الإلكتروني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت في اتجاه الذكور في إدمان الإنترنت، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة من طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت في اتجاه طلاب الفرقة الثانية في إدمان الإنترنت.

- **دراسة ندى نصرالدين غريب (٢٠١٨).** هدفت إلي التعرف علي بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور، بمتوسط عمري (١٣.٢) مُقسمة بالتساوي إلي مجموعتين (مجموعة المتنمرين، مجموعة ضحايا التنمر)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي (إعداد/ ناريمان الرفاعي، هشام الخولي، وأمل فوزي، ٢٠١٠)، استخبار أيزنك لشخصية الأطفال (إعداد / هـ.ج أيزنك، س.ب.ج أيزنك، ١٩٧٥، ترجمة/ أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠١٤)، مقياس العلاقات الأسرية والتطابق (إعداد/ موس، ١٩٧٤، ترجمة/ فتحي السيد، حامد الفقي، ١٩٨٠). توصل البحث إلي وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدي مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الأنبساط والتماسك الأسري لدي مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدي مجموعة ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين .
- **دراسة عبدالرازق محمد الحجى، جيهان عيسى العمران (٢٠١٨) والتى** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى نسبة شيوع سلوك الاستقواء لدى طلاب المرحلة المتوسطة محافظة الخبر بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى أثر متغير مستوى التحصيل الدراسى والصف الدراسى على أبعاد الاستقواء لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاستقواء والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. استخدمت الدراسة مقياس الاستقواء من إعداد الباحثين، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جون و دوناهو

وكينتل ١٩٩١ John, Donahue,and Kentle، تعريب وتقنين بشرى إسماعيل (٢٠٠٩). تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة الخبر. أظهرت النتائج أن نسبة شيوع سلوك الاستقواء لدى الطلاب بلغت (٢٦.٣%)، وأن أعلى أنواع الاستقواء شيوعا لدى الطلاب هو الاستقواء الرقمى، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة شيوع سلوك الاستقواء اللفظى، والاستقواء الجسمى ،والاستقواء اللفظى، والاستقواء الرقمى. وكذلك بينت النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين الاستقواء اللفظى والمقبولية ويقظة الضمير، وبين الاستقواء المادى والمقبولية ويقظة الضمير، ووجود ارتباط موجب دال بين الاستقواء الجسمى والمقبولية ويقظة الضمير والتفتح، وبين الاستقواء الرقمى والمقبولية، وبين الاستقواء المادى والعصابية. وأظهرت النتائج أن سمة يقظة الضمير فسرت نسبة (٢.٥%) وسمة التفتح فسرت نسبة (١.٧%) من التباين في متغير الاستقواء

- **دراسة** (Volk, A.A. & et al, 2019) والتى هدفت الى ما إذا كانت سمات الشخصية مرتبطة بسلوك التنمر، بشكل مباشر وغير مباشر من خلال ممارسة سلوكيات التنمر، فى عينات من المراهقين (الكنديين)، (الصينيين). استكمل ٤٤٢ من المراهقين الصينيين (٢٩٣ فتى) وأعمارهم من ١٤ إلى ١٩ عامًا (١٤ = ١٤.٦٣ و SD = 1.53) و ٣٨٩ مراهقًا كنديًا (١٦١ فتى) وأعمار ١٢ إلى ١٨ عامًا. (M = 14.64، SD = 1.53). كان من المتوقع أن ترتبط سمات الشخصية التى تنطوى على التكبر والاستغلال (انخفاض الصدق والتواضع) واالعصابية (أى انخفاض الوعى) بشكل طردى مع سلوك التنمر، من خلال ممارسة البلطجة، فى كلتا العينات، كان الصدق والتواضع يرتبط بشكل مباشر وغير مباشر بسلوك التنمر فى كلتا العينات، فى حين أن يقظة الضمير كان يرتبط بشكل عكسى مع سلوك التنمر لدى المشاركين الكنديين والصينيين.، في حين أن التوافق كان مرتبطًا بشكل مباشر بالتنمر للمشاركين الكنديين فقط.

أدوات وإجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الإرتباطى حيث إن الدراسة ارتباطية تتنبأ بمتغير سلوك التنمر فى ضوء العوامل الخمسة للشخصية (العصابية، والانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير).

٢- عينة الدراسة:

قام الباحثان بإختيار عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التعليم الصناعي بجامعة بنى سويف، لحساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لأدوات قياس البحث التي تم إعدادها من قبل الباحثتين (مقياس سلوك التنمر – مقياس العوامل الخمسة الكبرى)

ثم إختيار عينة البحث الأساسية، والتي من خلالها تم تطبيق الاختبارات واختبار صحة الفروض، وبلغ الحجم الكلى للعينة المبدئية (١٣٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التعليم الصناعي بجامعة بني سويف، واستبعدت (١٠) نسخة لعدم استكمال الأختبارات، وبذلك أصبحت العينة النهائية (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التعليم الصناعي جامعه بنى سويف .

٣-أدوات الدراسة:

بعد مسح الأدوات المتوفرة لقياس متغيرات الدراسة، أمكن تحديد بعض المقاييس المناسبة لعينة الدراسة بعد حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وهذه الأدوات هي:

أ) مقياس سلوك التنمر لطلاب الجامعة إعداد: الباحثان

ب) مقياس العوامل الخمسة الكبري إعداد: الباحثان

أ) مقياس سلوك التنمر إعداد: الباحثان

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى

أولاً- الصدق: تم حساب الصدق بطريقتين:

(١)صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين متمثلة فى عدد من أساتذة علم النفس التربوي، وذلك للحكم على صلاحية المقياس للتطبيق على

العينة. وتم وضع صورة للمقياس مكونة من (٢٢) عبارة بعد إستبعاد العبارات التى كان الإتفاق عليها من المحكمين يقل عن ٨٠% .

(٢) صدق المحك:

قام الباحثان بحساب صدق المحك من خلال حساب معامل الأرتباط بين درجات المقياس ودرجات مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين لمجدى محمد الدسوقى2016، وقد بلغ معامل الاتباط (٠.٧٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً- الثبات:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بإستخدام طريقة إعادة التطبيق، ومعامل ألفا كرونباخ.

(١) طريقة إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس سلوك التنمر مرة أخرى على عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة بجامعة بني سويف بفاصل زمني مقداره أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٧٨٨) وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ وهذا يدل علي أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

(٢) معامل الفاكرونياخ:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونياخ Alpha cronbck وقد بلغت قيمة ثبات المقياس لجميع العبارات على عينة قوامها (١٥٠) طالب و طالبة من طلاب جامعة بنى سويف (٠.٨٥٤٢). مما سبق نجد أن معامل الثبات للمقياس هو معامل ثبات مقبول ويدل على التكافؤ الداخلى للعبارات.

-تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس عن طريق إعطاء (٣) درجات للإستجابة بدائمًا، (٢) درجات للإستجابة بأحيانا، (١) درجة للإستجابة لا ابداً.

-الصورة النهائية للمقياس:

بعد الأنتهاء من إعداد المقياس فى صورته النهائية وحساب صدقه وثباته. أصبح مقياس سلوك التنمر فى صورته النهائية يتكون من (٢٠) عبارة.

مقياس سمات الشخصية (العوامل الخمسة الكبرى) إعداد: الباحثان

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً- الصدق:

(١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وطلب منهم الحكم على هذه المواقف لمعرفة مدى ملاءمتها لعينة الدراسة، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين بعد إجراء عدد من التعديلات الطفيفة التي رأوا أنها ضرورية ما بين (٨٠%: ١٠٠%) وبذلك وصل العدد الكلى للعبارات (٢٥) عبارة

(٢) صدق المحك:

وهو الصدق بالاعتماد على محك خارجي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧٩٤ بين درجات المقياس ومحك خارجي (مقياس العوامل الخمسة المختصر لشرف الاحمدي ٢٠١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

ثانيا: الثبات:

(١) الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العوامل الخمسة للشخصية وذلك عن طريق تطبيقه على عينة مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب وطالبات جامعة بني سويف، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المقياس تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الأرتباط لعينة ووصل معامل الارتباط لبعد العصابية (٠.٥٩٤)، بعد الانبساطية (٠.٤٩٨)، الانفتاح على الخبرة (٠.٤٢٤)، الطيبة (٠.٥٢١)، يقظة الضمير (٠.٥٥٩)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وبلغ العدد الكلي لعبارات المقياس ٢٥ عبارة.

(٢) معامل الفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونياخ Alpha cronbck وقد بلغت قيمة ثبات المقياس لجميع العبارات على عينة قوامها (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة بنى سويف (٠.٧٨٥). مما سبق نجد أن معامل الثبات للمقياس هو معامل ثبات مقبول ويدل على التكافؤ الداخلى للعبارات.

طريقة التصحيح: الإجابة على المقياس تقع فى ثلاث إختيارات كالتالى: نعم (٣) درجات، أحيانا(٢) درجة، لا (١) درجة ويتم تجميع الدرجات رأسيا تحت كل عمود ثم تجميع الدرجات الكلية للأعمدة لتدل على سمات الشخصية.

٤- إجراءات الدراسة:

تتلخص خطوات البحث وإجراءاته فى النقاط التالية:

١. الأطلاع على المراجع والأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. تحديد مشكلة الدراسة وهدفها وأهميتها.
٣. تعريف المفاهيم والمصطلحات الأساسية المستخدمة فى الدراسة الحالية.
٤. أستعراض أهم الدراسات التى تناولت أو ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.
٥. بناء وأختيار الأدوات المناسبة للقياس فى هذه الدراسة.
٦. حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة من صدق وثبات على العينة الاستطلاعية.
٧. تحديد عينة الدراسة من طلاب وطالبات كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف.
٨. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية.
٩. تصحيح المقاييس وتفريغ الدرجات فى جداول ثم إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج.
١٠. تفسير النتائج بعد تحليلها و معالجتها إحصائيا .

١١. التوصل إلى التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

٥- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة كما يلي:

١. معامل ارتباط بيرسون.
٢. معامل ألفا كرونباخ.
٣. تحليل الانحدار متعدد الخطوات لتحديد المتغيرات المسهمة فى التنبؤ بسلوك التنمر في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

نتائج الدراسة تحليلها، وتفسيرها:

أولاً- نتائج الدارسة ومناقشتها:

فى ضوء الفروض التى طرحتها الدراسة الحالية تم عرض النتائج الخاصة بكل فرض، وذلك من خلال عرض صياغة الفرض، والأسلوب الإحصائي المستخدم للتحقق منه، ثم عرض نتائج التحليل الإحصائي والتعقيب عليه، ثم يلي ذلك تفسير النتائج فى ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث السابقة والواقع الاجتماعي للمجتمع المصري مدعمة بوجهة نظر الباحثين.

الفرض الأول: وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مابين سلوك التنمر وبعض سمات الشخصية (العصابية- الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الطيبة- يقظة الضمير) لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات سلوك التنمر، ودرجات سمات الشخصية (العصابية- الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الطيبة- يقظة الضمير) لدى طلاب و طالبات كلية التعليم الصناعي الجامعة وضح ذلك جدول (١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين سلوك التنمر لدى طلاب وطالبات كلية التعليم الصناعي وبعض سمات الشخصية (العصابية– الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الطيبة– يقظة الضمير) .

المتغيرات	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية
العصابية	.٠٥٧٩	٠.٠١
الانبساطية	-.٠٣٦٥١	٠.٠٥
الانفتاح على الخبرة	-٠.٨٠٣	٠.٠١
الطيبة	-٠.٦٢٤	٠.٠١
يقظة الضمير	-٠.٨٩٨	٠.٠١
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	-٠.٧٣٥	٠.٠١

ويتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كلا من سلوك التنمر والعصابية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠٥٧٩. وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ ونظرا لأنه ارتباط موجب اى انه بزيادة العصابية تزداد سلوك التنمر لدى طلاب وطالبات كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف.

وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين كلا من سلوك التنمر والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، الطيبة، ويقظة الضمير حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-٠.٣٦٥، ٠.٨٠٣-، ٠.٦٢٤-، ٠.٨٩٨-) وهى قيم دالة عند مستوى٠.٠٥، و ٠.٠١ ونظرا لأنه ارتباط سالب اى انه بزيادة هذه السمات ينخفض سلوك التنمر لدى طلاب وطالبات كلية التعليم الصناعي عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فوقية محمد راضي ٢٠٠١ والتي أسفرت عن وجود فروق في تقدير الذات والإكتئاب لدي ضحايا التنمر، كما توصلت نتائج دراسة كيرين ٢٠٠١ إلي وجود فروق دالة بين التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من غير ضحايا التنمر في متغيري القلق والإكتئاب، وأكدت النتيجة السابقة دراسة مكابي وآخرون ٢٠٠٣ والتي أسفرت عن وجود علاقة قوية بين الشعور بالقلق وبين خبرات التنمر، وأوضحت دراسة .(Akib, 2004)

أن انتشار التنمر في المدارس يرجع إلي عدم وجود ثقة بين الأقران وفقدان اللأمن النفسي لدى ضحايا التنمر، كما أوضحت دراسة آمال محمد فوزى ٢٠١٠ أن هناك ارتباط سالب بين مقياس سلوك المشاغبة وفعالية الذات، وتوصلت دراسة T.Giovazolias, E.Mitsopoulou 2015 إلي أن إنخفاض مستوي التوافق

والوعي يرتبط بالعصبية الإنبساطية بينما ارتبط التعاطف سلبا بسلوك التنمر، والتي تتشابه مع نتيجة دراسة ندي نصر الدين غريب ٢٠١٧ والتي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك التنمر والعصابية بينما توجد علاقة سالبة بين التنمر والإنبساطية والكذب، وأخيرا أشارت دراسة Volk,A.A2019 إلي ارتباط التنمر مع سمات الشخصية التي تنطوي على التكبر (انخفاض الصدق والتواضع)، في حين أن التنمر يرتبط بشكل عكسي مع يقظة الضمير.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق دالة إحصائيا فى سلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي وفقا لمتغير النوع (ذكور – اناث).

جدول (٢) الفروق بين الذكور والاناث في سلوك التنمر

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الاناث	٧١	٨٤.٤١	٧.٣٢١	٠.٣٠٧	٠.٠٥
الذكور ٣٥ –٦٠	٧٩	٨٥.٣٢	٨.٢١٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بالنسبة لمتغير النوع (ذكور– اناث) دالة إحصائيا، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في سلوك التنمر لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت ٠.٣٠٧ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥ كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة Karaman, J,2006 والتي ترى أن مستوى سلوك التنمر المادي لدى الذكور اعلى منه لدى الإناث والتي يعانين من التنمر اللفظي، وكذلك دراسة محمد كمال أبو الفتوح ٢٠٠٦ والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث علي مقياس سلوك المشاغبة لصالح الذكور، وكذلك توصلت دراسة يوسف العمار ٢٠١٧ إلي وجود فروق بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو التنمر لصالح الذكور.

الفرض الثالث: وينص على "لا يمكن التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف في ضوء بعض سمات الشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة– الطيبة – يقظة الضمير).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة مع سلوك التنمر كمتغير تابع، وفيما يلي بيان ذلك كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة مع سلوك التنمر كمتغير تابع

٠٠	المتغيرات المستقلة حسب تأثيرها	معامل الارتباط (R)	نسبة المشاركة (R^2)	معامل الانحدار (B)	النسبة التائية (T)	مستوى الدلالة
١-	يقظة الضمير	٠.٩٢٢	٠.٨٥٠	-٤.٧٨٩	-١٩.٥٣٠	٠.٠١
٢-	الانفتاح على الخبرة	٠.٩٣٣	٠.٨٧١	-٠.٨٣١٠	- ٤.٨٤١	٠.٠١
٣-	الطيبة	٠.٩٣٩	٠.٨٨٢	-٠.١٤١	-٣.٣٤٨	٠.٠١
٤-	العصابيه	٠.٩٤٢	٠.٨٨٦	٦.٨١	٢.٤٤٥	٠.٠٥
٥-	الانبساطية	٠.٩٢١	٠.٨٤١	-٦.٩٦	-١.٥٦١	غيردالة

ويتضح من الجدول السابق أن المتغيرات الآتية قد ساهمت فى التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب و طالبات كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف وهى على الترتيب تصاعديا: يقظة الضمير حيث بلغت نسبة المشاركة (R^2) ٠.٨٢٠، كما بلغت قيمة ت -١٩.٥٣٠ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١، ثم متغير الانفتاح على الخبره حيث بلغت نسبة المشاركة (R^2) ٠.٨٧١، كما بلغت قيمة ت = ٤.٨٤١ -وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، ثم سمه الطيبة حيث بلغت نسبة المشاركة R2 ٠.٨٨٢.، و قيمة ت = -٣.٣٤٨ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١، ثم العصابية حيث بلغت نسبة المشاركة ٠.٨٨٦، وقيمة ت = ٢.٤٤٥ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥ أما الانبساطية، فقد تم طرحها من المعادلة نظرا لضعف تأثيرها، وبالحصول على ثابت الانحدار Constant of Regression يمكن صياغة المعادلة العامة للتنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب وطالبات كلية التعليم الصناعي جامعة بني سويف كما يلي:

سلوك التنمر = ثابت الانحدار + يقظة الضمير × معامل انحداره + الانفتاح على الخبرة × معامل انحداره + الطيبة × معامل انحداره + العصابية × معامل انحداره

سلوك التنمر = ١٤.٩٨٤ - ٤.٧٨٩ يقظة الضمير- ٠.٨٣١ الانفتاح على الخبرة -٠.١٤١ الطيبة +٦.٨١ العصابية

ويتبين من عرض نتائج تحليل الانحدار المتعدد، وجدول رقم (٢) أن سمات الشخصية الآتية على الترتيب تصاعديا (يقظة الضمير – الانفتاح على الخبرة – الطيبة –العصابية) قد ساهمت فى التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب وطالبات كلية التعليم الصناعي بالجامعة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة حنان جوخ ٢٠١٢ والتي أظهرت وجود علاقة دالة سالبة بين التنمر وبين المهارات الاجتماعية وأن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم بالتنبؤ بالتنمر المدرسي كانت عامل الضبط الإجتماعي ثم الضبط الإنفعالي ثم الحساسية الاجتماعية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أحمد عبد الخالق، وبدر الانصاري (١٩٩٦) . العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، مجلة علم النفس، العدد(٢٨)، السنة العاشرة، (ص-ص ٦-٩).

أمال عبد السميع (٢٠٠٠). البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها فى الوصول إلى إنجاز عالى (دراسة إكلينيكية) . ***المؤتمر العلمى الأول . قسم الصحة النفسية .كلية التربية، جامعة طنطا***.ص ص ٤١-٧٥.

آمال محمد فوزي(٢٠١٠).سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات الميكيافيلية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .***رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.***

أمل يوسف العمار(٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت،، ***جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مصر.مجلة البحث العلمي في التربية، ١٨، ٢ .***

أميمة عبد العزيز محمد سالم (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي في تعديل سلوك المشاغبة لدي عينة من الأطفال . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها، بنها: مصر .

حنان أسعد خوج (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسة، ١٣ ،٤، ١٨٧-٢١٨.

شرف حامد الاحمدي (٢٠١٣). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة). الأردن، ***الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، دراسات للعلوم التربوية،(٤٠)، ٩٤٥ - ٩٦٦***

صباح العجيلي، واحمد النعمة (٢٠٠٤) . ***المدخل الى علم النفس***، جامعة بغداد.

عبدالرازق محمد الحجي، جيهان عيسى العمران (٢٠١٨) الاستقواء وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعوديجامعة البحرين – ***مركز النشر العلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤،١٩، ٤١-٧٩.***

علي موسي الصبحيين، محمد فرحان القضاة(٢٠١٣). ***سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين***" مفهومه، أسبابه، علاجه"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

فوقية محمد راضي ،(٢٠٠١) .تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدي الطلاب ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. ***المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٤٧ (٤).***

مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦). ***مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين***. مصر، دار جوانا للنشر والتوزيع

محمد القداح، بشير عريبات(٢٠١٣). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الإستقواء لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان: مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. ٢٧(٤).

محمد كمال أبو الفتوح (٢٠٠٦). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك المشاغبة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية . ***رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – قسم الصحة النفسية، جامعة بنها: مصر .***

مسعد الرفاعي ابوالديار (٢٠١٢). ***سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق***، الكويت، مكتبة الفلاح.

ندى نصرالدين غريب (٢٠١٨). العلاقة بين التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ***مجلة البحث العلمي في الآداب،١٩،(٤)، ٢٥٧ – ٢٨٦ .***

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Akiba.M(2004).Nature and Correlates of Ijime-Bullying In Japanese Middle School. ***International Journal of Eduction Research, 41(3), 216-236.***

Dykeman , C., & Dykeman, J.J. (1996). Big-Five profile of executive search recruiters. ***Journal of Employment Counseling, 33 (2), 77 - 87 .***

Herzberg ,P.y., & Brahler, E. (2006). Assessing the big live personality domains via short forms***. European journal of psychological Assessment, 22(3), 139-148 .***

Judge, T.,& Bono, E. (2002). Five factor model of personality and transformational leadership, ***journal of Applied psychology, 85(5), 751-765.***

Saucier, G. (2002) .Orthogonal markers for orthogonal factors: The case of the big five***. Journal of Research in Personality, 36,***

Crabarino,S. (2003) "Personality and Family Relation of children who bully"***Personality &Individual Differences.35(3).559-567.***

Digman , J.M.(1990) Personality Structure: Emergence of the five- factor model. ***Annual Review of Psychological,41,417- 470.***

Kerryn ,Patton .(2001). Does bullying cause emotional problems? A prospective study of young teenagers. British Medical ***Journal, (323), Issue (7311), 1–13.***

Mccabe , R . , Anthony , M. liss ,A . Summerfeld T,L and Swinson , R .(2003). Preliminary Examination of the relationship between anxiety disorder in adults and self – reported history of Teasing or Bullying experiences. ***Cognitive behavior therapy, 32 , Issue (4) , 187–193.***

Mitsopoulou, ,E Giovazolias ,T. (2015). Personality traits, empathy and bullying behavior: ***A meta-analytic approach. Aggression and Violent Behavior-Volume***

21, March–April 2015, Pages 61-72.

Olweus ,D . (1993***). Bullying at school: What we know can do .*** Oxford: Blackwell Publishers .

Saucier, G.(2002). Orthogonal Marker For Orthogonal Factor: The Case of the Big Five, ***Journal of Research in Personality. 36, 1-31.***

Volk, A.A., Provenzano, D.A., Farrell, A.H. et al. Curr Psychol (2019). Personality and bullying: Pathways to adolescent social dominance ***https://doi.org/10.1007/s12144-019-00182-4***

-Frankova,L.,(2010)School Bullying from the View Point of Moral Cognition ***Overview of Selected Findings Ceskosliovenska, Psychological.2:175 –189***.

Karaman,J.(2006).Bullying among Turkish School Students.Child ***Abuse&Neglect,30(2),193-204ers& Security, 30(8),803-814.***